ومن برز من سرة رباها وبطن واديها وتغتذي بنسيمها
وترتبي في حجر نعيمها وقال في ظلال اغصانها المتعانقة هوا
وودا وتفطر بانفاس شمايلها التي صارت للند ندا وطعم
من مايها العذب وروي بذوب لولوه الرطب وهو ما الحياة
في سائر الصفاة الا انه في نور التقديس وهو في الظلمات

احمد العنابي

صديق الصدق وخدن الصلاح شقيق الندا وترب السماح
روض بحبينه غصن ناضر لو راه المتنبي قال ما هذا الاساجر
خلب الاسماع بنفثاته ونسج على منوال الرقة حلل عباراته
ذو حسب تليد وباع في المجد طويل مديد لم يسطر مثل
حسناته في كتاب الزمان ولم تملا بانفس من جواهره
حقاق الاذان فيا لها جواهر اذا شاهدها مفتقر الي
البيان اغناه ياقوتها وجوهرها وخرايد جمعت له بين
الحسن والاحسان منظرها طيب ومخبرها تغرد على
قضب براعته حمايمها وتفوح ازهار بلاغته اذا فضت
الطروس عنها كمايمها طلعت منها شمس الادب من افق اسمايه
وتفجرت ينابيعها من خلال اناره وهو الان في جبهة الشام

غم

غم وفي حدايقها النضرة زهره وفي شمايلها الزاهية
زهره وقد حلي بحلي الزهد كماله ورأي برايه الصايب
اسماله لم يحتفل بامر غد قانعا بنظر الحمول نكدا ام رغد
قايلا في حمايله الرحاب عف السريرة طاهر الاثواب
لم يشرق بسوال ولم يغص بندامة الامال ولم يالف سكنا
ويتوطن مسكنا كما قيل

ومن عجب ان اكون شاعرا ولبس لي في الناس بيت بعرف
كما وصف زيد بقوله في قصيدته الزاييه
اذا لم اعز ممن ذا يعز وفقري في غنيي كنز وحرز
لبست من الياس في الناس ثوبا عليه من العقل والفضل طرز
ولست اري الذل الا اذا كان في الحب والذل في الحب عز
ومثلي جر عباة غناه اذا استعبد الناس خز وبز

وله ايضا

قلبي على قد كالمشوق بالهيف طير على الغصن ام يمر على الالف
وهل سويداء خال بخد كرام خوخ بدم اسود في الروضة الانف
وهل غرة وطرة طلعت ام بدر تم بدا في ظلمة الشرف
تخفي النجوم بنور البدر وهو بنور الشمس يخفى بنور منك عن حشي

لعله السدف

مخطوطات ... الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)